

أ.د. علي الشبل | الهدى النبوى عند نزول المطر

علي عبدالعزيز الشبل

لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى الله وصحبه الله اكبر الله اكبر لا
الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:00:03

كان من هدى النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر في اقوال وافعال واحوال يعملاها صلى الله عليه وسلم يرشد فيها واليها
امته واعظم من ذلك امر يتعلق بالعقيدة. ويتعلق بالقلب - 00:00:42

بنسبة انزال المطر الى الله جل وعلا وحده لا الى غيره وهذه مسألة جليلة ينبغي ان يوليه المؤمن غاية اهتمامه وقد ثبتت في
الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه - 00:01:09

قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية اي صلاة الفجر في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما
انصرف من صلاته واستقبلنا بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه -
00:01:30

وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطربنا بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي. كافر بالكوكب. واما
من قال مقرنا بنوء كذا وكذا. وذلك كافر بي - 00:01:56

مؤمن بالكوكب وفي حديث أبي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امة لا
يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالانوار - 00:02:18

والنياحة على الموتى. الحديث اخرجه مسلم في الصحيح اشاهدته ان الاستسقاء بالانواع نسبة انزال المطر الى النوع وهو البرد
والنجم والكوكب او الى منازل القمر والان في بعض نشرات الاحوال الجوية ينسبون نزول المطر الى المنخفض الفلاني والمرتفع
العلاني - 00:02:40

والمنزل للمطر هو الله سبحانه وتعالى. الذي تمدح علينا بقوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
اذا سنته عليه الصلاة والسلام تعليمنا ان المنزل للمطر هو الله - 00:03:08

وكان يدعوا عند نزول المطر. فيقول اللهم اجعله صيبا نافعا. اللهم اجعله صيبا هنينا. اللهم اجعله صيبا مباركا ويقول مطربنا بفضل الله
ورحمته. وندب امته عليه الصلاة والسلام. الى دعاء الله عند نزول المطر - 00:03:30

فانه من مواضع اجابة الدعاء لانه رحمة تنزل من الله وعند نزول رحماته يستحب للمؤمن ان يلهم الى الله جل وعلا بدعاء الدنيا
والآخرة له ولوالديه ولإخوانه المسلمين. فلا يدعوا لأحد من المسلمين إلا وامن ملك على - 00:03:50

دعائه قائلا امين ولك بمثل ومن هذه صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر انه يحصر ثوبه عن رأسه وعن يديه وعن ما استطاع من
بدنه فسئل عن ذلك عليه الصلاة والسلام فقال انه قريب العهد بربه. لأن المطر ينزل من العلو - 00:04:13

وربنا جل وعلا له العلو على سائر خلقه ومن هديه صلى الله عليه وسلم اذا سمع صوت الرعد ومثله رؤية البارح انه يقول سبحان من
سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - 00:04:38

حتى ولو اربعكم صوت الرعد فاجيبوا بهذا الدعاء سبحان من سبب الرعد بحمده والملائكة من خيفته وكانت اذا هاجت الريح وساقت
السحب تغير وجهه عليه الصلاة والسلام. كما تصف ذلك ام مينا عائشة رضي الله عنها - 00:04:56

عنها تقول فيدخل ويخرج ويقبل ويدير حتى يسرى عنه اذا نزل المطر وتفرق الريح فقلت يا رسول الله ارى وجهك يتغير فتقبل

وتدبر وتدخل وتخرج وهذه رحمة ساقها الله. فقال يا عانش وما يؤمنني الا يكون عذابا كما كان على من قبلنا - [00:05:16](#)
نشير الى العذاب الذي اصاب قوم هود او معاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتم قالوا هذا عارض ممطربنا. بل هو ما استعجلتم به
[00:05:46](#) ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكthem -

ومن هذه صلى الله عليه وسلم انه عند نزول المطر وتكاثره واذا خاف منه الظرر وخيف منه الاذى استصحى بقوله صلى الله عليه
 وسلم اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. اخرجه في الصحيحين من حديث -

[00:06:10](#)

انس رضي الله تعالى عنه فالملط نعمة وقد يجعله الله جل وعلا على العباد نعمة وقد يجعله وقد يجعله امتحانا لينظر ما يصنعه.
فالمؤمن في هذا متقلب في نعم الله بين حامد شاكر - [00:06:38](#)

وبين صابر غير جازع. وفق الله الجميع للعلم النافع. والعمل الصالح واصابنا واياكم من رحماته. واصاب ومشايخنا وولاتنا وجميع
المسلمين. رحمات من عنده تغنينا عن رحمة من سواه. نسأل الله جل وعلا - [00:06:58](#) ان يمن علينا وعليكم بالرضوان وبالمنازل العلا من الجنة وبرؤية وجهه الكريم في غير براءة مضره ولا فتنه مضله. لنا ولهم ولجميع
المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:07:18](#) -

[00:07:39](#)